



حول استراتيجيات التعلم النشط

About active learning strategies



جمال حاشي
مدرب تربوي



لتحقيق النجاح للبرنامج:

- ❖ شارك بحماس في مجموعتك وفي البرنامج بوجه عام.
- ❖ لا تغلق جوالك ولكن ضعه على التشغيل الصامت.
- ❖ تفضل بطرح جميع استفساراتك في الوقت المخصص وهو نهاية كل جلسة تدريبية ترشيداً لوقت البرنامج
- ❖ الدقة أثناء تعبئة نموذج تقييم البرنامج في نهايته يساعد على تطوير البرامج القادمة .
- ❖ الممارسة العملية للمهارات المكتسبة من البرنامج يتم تنظيمها بعد ذلك من قبل المدرب.
- ❖ يحسب لكل زميل حضر البرنامج واجتازه نقطة موثقة في سجل نموه المهني.



الزملاء المحترمين:

استخلصنا من البرنامج التدريبي السابق أن التعلم النشط هو أن ننتقل بالتعلم من الصور التقليدية إلى ما يعرف بالتعلم النشط الذي يعتمد على إيجابية الطالب في الموقف التعليمي، وتشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور الطالب وتعظيمه حيث يتم التعلم من خلال البحث والتجريب واعتماد الطالب على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات.



التعلم النشط:

التعلم النشط لا يركز على الحفظ والتلقين وإنما على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي والتعلم التعاوني ومن هنا فالتركيز في التعلم النشط لا يكون على اكتساب المعلومات وإنما على الطريقة والأسلوب الذي يكتسب به الطالب المعلومات والمهارات والقيم التي يكتسبها أثناء حصوله على المعلومات، فالتعلم النشط هو تعلم مغاير تماماً للتعليم التقليدي، الذي يتقلد فيه المعلم دور الملحن الوحيد.



الطريقة و الأسلوب و الاستراتيجية

مقارنة بين:

طريقة التدريس و

أسلوب التدريس و

استراتيجية التدريس



الطريقة و الأسلوب و الاستراتيجية

الطريقة: هي مجموعة الإجراءات والأساليب التي يؤديها المعلم لمساعدة الطلاب في الوصول إلى تحقيق أهداف محددة ومن الإجراءات والأساليب: المناقشات، وطرح الأسئلة، أو حل المشكلات، أو المشروعات، أو الاكتشاف والاستقصاء أو غير ذلك.

الأسلوب: هو مجموعة قواعد أو ضوابط أو كفاءات ينفذ بها طريقة التدريس لتحقيق أهداف الدرس ويرتبط بالمعلم وسمات شخصيته وهو جزء من الطريقة، مثال: طريقة المحاضرة، أسلوب الإلقاء، أسلوب الإلقاء المتبوع بالعرض التوضيحي، أسلوب الإلقاء الذي يتخلله الأسئلة وفي ضوء هذا المفهوم فالأسلوب يعد جزءاً من الطريقة



الطريقة و الأسلوب و الاستراتيجية

الاستراتيجية: خطة عمل منظمة توضع لتحقيق أهداف معينة، ولتتمتع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها، وهي تتضمن الطرائق والتقنيات والإجراءات التي يتخذها المعلم لتحقيق أهداف محددة في ضوء الإمكانيات المتاحة. وتعتبر الاستراتيجية أشمل وأوسع من الطريقة والأسلوب فالطريقة تقع ضمن الاستراتيجية، وقد تقوم الاستراتيجية على أكثر من طريقة تدريس أو على طريقة واحدة ويتوقف ذلك على نوع الأهداف التي يسعى المعلم إلى تحقيقها.



الطريقة و الأسلوب و الاستراتيجية

استراتيجية التدريس:

هي خطة عامة للتدريس تشمل كل مكونات الموقف التدريسي من أهداف وطرق ووسائل وتقويم، وهي مجموعة التحركات التي يقوم بها المعلم (عرض، تنسيق، تدريب، نقاش) بهدف تحقيق الأهداف التدريسية بينما طرق التدريس هي الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم لمساعدة الطالب علي تحقيق نواتج التعلم.



استراتيجيات التعلم النشط

مقولة قالها كونفوشيوس الفيلسوف الصيني الشهير
الذي ولد عام ٤٥١ ق.م:

❖ قل لي وسوف أنسى

❖ أرني ولعلي أتذكر

❖ أشركني وسوف أفهم

حول استراتيجيات التعلم النشط



من أهم استراتيجيات التعلم النشط

استراتيجية التعلم التعاوني - استراتيجيات الحوار والمناقشة

استراتيجية العصف الذهني - استراتيجيات حل المشكلات

استراتيجية لعب الأدوار - استراتيجيات تعلم الأقران

استراتيجية فكر زواج شارك - استراتيجيات الصف المقلوب

استراتيجية الكرسي الساخن - استراتيجيات التدريس التبادلي

استراتيجيات التعلم القائم على المشاريع

استراتيجية خريطة المفاهيم



حول استراتيجيات التعلم النشط

يتخوف بعض المعلمين من تطبيق التعلم النشط لأسباب عديدة لكن يمكن للمعلم أن يبدأ باستخدام استراتيجيات تكون فيها درجة المجازفة قليلة، وفيما يلي عرض لبعض استراتيجيات التعلم النشط وفقاً لدرجة المجازفة من وجهة نظر المدرب وذلك على النحو التالي:



التعلم التعاوني Cooperative learning

في التعلم التعاوني يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات، ويتم تشجيع هذه المجموعات على أن تستخدم كافة أساليب التواصل .. وتكف المجموعة في التواصل داخل قاعة الدرس وخارجها بعمل مهمة معينة مثل: وضع أسئلة للمناقشة وإدارتها، تقديم مفاهيم هامة، كتابة تقرير حول بحث قامت به المجموعة وهكذا.



ورقة العمل (١)

التعلم التعاوني

بالتعاون مع زملائك في مجموعتك
استنتج تعريف التعلم التعاوني



التعلم التعاوني ورقة العمل (١)

مفهوم التعلم التعاوني

أسلوب تعليمي يتفاعل فيه مجموعة من الطلاب تختلف الفروق الفردية بينهم داخل بيئة تعليمية لتحقيق هدف محدد تحت إشراف وتوجيه المعلم.



التعلم التعاوني

ورقة العمل (٢)

طرق تشكيل مجموعات التعلم التعاوني

بالتعاون مع زملائك في مجموعتك ناقش كيفية تشكيل مجموعات التعلم التعاوني بين الطلاب



التعلم التعاوني

ورقة العمل (٢)

(١) الطريقة العشوائية:

وهي المجموعة التي يختارها المعلم عشوائياً دون تحديد الفروق الفردية بين الطلاب بالأساليب التالية:

- وفق الترتيب الهجائي.
- وفق التقارب المكاني في الصف.
- وفق رغبة الطلاب.
- وفق الوصول للقاعة أولاً.



التعلم التعاوني

ورقة العمل (٢)

(٢) الطريقة العنقودية:

وهي المجموعة التي يراعي فيها المعلم تجانس الطلاب من حيث:

- مستويات الطلاب الدراسية .
- الظروف النفسية .
- المستويات العمرية .
- الاتجاهات والميول والأفكار .



التعلم التعاوني ورقة العمل (٢)

(٣) الطريقة غير المتجانسة:

وهي المجموعة التي يراعي فيها المعلم اختلاف الطلاب من حيث:

- المستوى التحصيلي الدراسي.
- الفروق الفردية.



التعلم التعاوني ورقة العمل (٣)

توزيع الأدوار على الطلاب في التعلم التعاوني

من خلال ما سبق حدد مع زملائك في مجموعتك الدور الذي يقوم به كل طالب في كل مجموعة من مجموعات التعلم التعاوني.



التعلم التعاوني ورقة العمل (٣)

توزيع الأدوار على الطلاب في التعلم التعاوني

- (١) **الرئيس:** وهو الذي يتولى قيادة المجموعة ويوجهها ويتابع عمل أفرادها وينسق فيما بينهم.
- (٢) **المسجل أو المقرر:** وهو الذي يكتب كل ما توصلت إليه المجموعة.
- (٣) **الكاتب:** وهو الذي يلخص ما توصلت إليه المجموعة.
- (٤) **الباحث:** وهو الذي يجهز المصادر والمواد للمجموعة.
- (٥) **المعزز:** وهو الذي يثير الحماس والحيوية.



التعلم التعاوني ورقة العمل (٤)

كيفية التخطيط والتنفيذ لدرس تعلم تعاوني

بالتعاون مع زملائك في مجموعتك وضح كيف تخطط وتنفذ درس تعلم تعاوني (قبل وأثناء وبعد).



التعلم التعاوني ورقة العمل (٤)

التخطيط والتنفيذ لدرس تعلم تعاوني

❖ وزع الطلاب على حسب احتياجاتهم التعليمية وأساليب تعلمهم أو على حسب مستوياتهم قبل البدء في التطبيق.

❖ حدد هدفك كتابيا وذهنيا من استخدام أسلوب التعلم التعاوني.

❖ وفر الوسائل التعليمية والأنشطة المساعدة لك.

❖ وزع الأدوار بين الطلاب في كل مجموعة.

(ويمكن ترك ذلك للطلاب أنفسهم)



التعلم التعاوني ورقة العمل (٤)

التخطيط والتنفيذ لدرس تعلم تعاوني

- ❖ اشرح مفهوم دور للطلاب .
- ❖ حدد الوقت العام والوقت المخصص لكل هدف أو مسألة.
- ❖ تابع عمل المجموعات ومدى تعاون أفراد كل مجموعة.
- ❖ شجع الطلاب في كل مجموعة على حل المشكلة التي يواجهونها.
- ❖ استمع لعمل كل مجموعة أو اطرح الأسئلة العشوائية على أحد افراد المجموعة.



التعلم التعاوني ورقة العمل (٤)

التخطيط والتنفيذ لدرس تعلم تعاوني

❖ اشكر وكافئ المجتهدين من المجموعات.

❖ ناقش أجوبة الطلاب وصوبها بعد عمل كل مجموعة أو بعد الانتهاء من عمل المجموعات كلها.

❖ لخص الدرس أو أطلب من بعض الطلاب ذلك.

ملحوظة:

((من المهم جدا عدم الانشغال عن الطلاب بأعمال أخرى))



التعلم التعاوني ورقة العمل (٥)

كيفية تقييم التعلم التعاوني

بالتعاون مع زملائك في مجموعتك وضح كيف تقييم
التعلم التعاوني.



التعلم التعاوني ورقة العمل (٥)

تقييم التعلم التعاوني

- س : هل أقيم الطالب منفردا؟ أم مع زملائه مجموعة؟
- أم مدى إتقانهم للمهارات المطلوبة منهم؟
- أم مدى التزامهم بالتعلم التعاوني؟



التعلم التعاوني ورقة العمل (٥)

تقييم التعلم التعاوني

من المفترض على المعلم تقييم هذه المحاور كما يلي:

- (١) نجاح الطالب منفردا من خلال الأسئلة الشفهية التي أعدها المعلم عن الدرس مسبقا أو من خلال الاختبارات القصيرة.
- (٢) نجاح المجموعة من خلال تعاونهم في إنجاز المهمة المطلوبة منهم.
- (٣) نجاح كل مجموعة في إتقان المهارات المطلوبة منهم.
- (٤) نجاح المجموعة في الالتزام بسلوك التعلم التعاوني.



التعلم التعاوني ورقة العمل (٥)

تقييم التعلم التعاوني

أفضل الأساليب لإدارة المجموعات:

أسلوب التقييم وهو أن يتعامل المعلم مع الطلاب من خلال أرقام دون أسماء لأهداف منها:

✓ عشوائية خروج الطالب المتحدث .

✓ حرص الطلبة المتفوقين على إفهام زملائهم الطلبة الضعاف .

ويكون بالتفصيل التالي :



التعلم التعاوني ورقة العمل (٥)

١. يوزع المعلم طلابه في مجموعات غير متجانسة.
 ٢. يحدد دور كل طالب في المجموعة.
 ٣. يعطي كل طالب رقما معيناً.
 ٤. يحدد الهدف المراد تحقيقه ويوضح مهمة كل مجموعة والوقت المحدد للإنجاز.
 ٥. يطلب من المجموعات البدء في تنفيذ النشاط.
 ٦. يتابع عمل المجموعات ويقدم التوجيهات.
 ٧. يراقب في أثناء تجواله بين المجموعات.
- (مستوى التفاعل، طريقة التفكير العلمي)



التعلم التعاوني ورقة العمل (٥)

٨. يعلن عن انتهاء الوقت .
٩. يطلب من كل مجموعة عرض إجاباتها بحيث يختار الطالب بصورة عشوائية عن طريق إظهار رقمه المتفق عليه.
١٠. بعد عرض كافة المجموعات يتم الاتفاق على إجابة مثالية.



سلبيات التعلم التعاوني

- (١) تقديم الطالب معلومات خاطئة لزميله إذا لم يكن المعلم متابعاً لعمل المجموعات.
- (٢) تعالي بعض الطلاب المتفوقين على زملائهم.
- (٣) شعور بعض الطلاب بالضعف أمام زملائهم.
- (٤) قد يتحول النقاش إلى فوضى إذا لم يضبط.
- (٥) قد يهدر الوقت إذا لم يضبط.
- (٦) قد يستبد بعض الطلاب بالعمل عن زملائهم.
- (٧) عدم تقبل بعض الطلاب لهذا الأسلوب.



ختام دمتم في أمان الباري وحفظه



جمال حاشي